Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الخاتمـــة

كانت هذه المسيرة مع فن النادرة العربية فى معناها أو مبناها، والتى كانت تلتقى أثناء سيرها بالكثير من الإنجازات الغربية المعاصرة.

وهذا يعنى أن هذا التراث صالح للبقاء، وصالح للتحاور مع التراث الإنسانى.

وقد انقطعت صلة القصة العربية الحديثة بهذا التراث، وتوجهت نحو الغرب، تستورد منه الأجناس الأدبية، بما تحمله من رؤية وملامح فنية.

فكان أن اغتربت القصة العربية الحديثة. ووقعت فيما أسميه «الإيغال»، سواء كان هذا الإيغال فى عقلانية مفرطة، أو فى لا عقلانية مفرطة.

فالقصة الواقعية التى عرفناها منذ أواخر القرن التاسع عشر الميلادى، والتى أصبحنا نطلق عليها الآن القصة التقليدية مسايرة للمصطلح الغربى - هذه القصة تقوم على عقلية مفرطة «لا تخر الماء»، تتمثل فى التركيز على بورة واحدة، وكأنها المبدأ الواحد، أو الجوهر الأصيل، وفى توالى الأحداث من خلال فكرة السببية، فكل حدث يؤدى إلى ما بعده ضرورة